

لسان العرب

(حَكَأَ) العُقْدَةُ حَكَأُهَا وَأَحَدُكَأُهَا إِدْكَاءٌ وَأَحَدُكَأُهَا شَدَّهَا
وَأَحَدُكَمَهَا قَالَ عَدِيٌّ بن زَيْدٍ العِبَادِيُّ يَصِفُ جَارِيَةً .
أَجَلَّ أَنْ اللّٰهُ قَدْ فَضَّلَكُمْ ... فَوَقَّ مِنْ أَحَدُكَأَ صُلْبًا بِإِزَارٍ .
أَرَادَ فَوَقَّ مِنْ أَحَدُكَأَ إِزَارًا بِصُلْبٍ مَعْنَاهُ فَضَّلَكُمْ عَلَى مَنْ ائْتَرَفَ فَشَدَّ
صُلْبِيَهُ بِإِزَارٍ أَيْ فَوْقِ النَّاسِ أَجْمَعِينَ لِأَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ يُحْكِيُونَ أَزْرَهُمْ
بِأَصْلَابِهِمْ وَيُرَوِّى فَوْقَ مَا أَحَدُكَى بِصُلْبٍ وَإِزَارٍ أَيْ بِحَسَبٍ وَعِفَّةٍ أَرَادَ بِالصُّلْبِ
هَهُنَا الْحَسَبَ وَبِالْإِزَارِ الْعِفَّةَ عَنِ الْمَحَارِمِ أَيْ فَضَّلَكُمْ اللّٰهُ بِحَسَبٍ وَعِفَافٍ فَوْقَ
مَا أَحَدُكَى أَيْ مَا أَقُولُ وَقَالَ شَمْرُ هُوَ مِنْ أَحَدُكَأَتِ الْعُقْدَةُ أَيْ أَحْكَمْتُهَا وَاحْتَكَأَتِ
هِيَ اشْتَدَّتْ وَاحْتَكَأَتِ الْعُقْدَةُ فِي عُنُقِهِ نَشِبَ وَاحْتَكَأَتِ الشَّيْءُ فِي صَدْرِهِ
ثَبَّتَ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ احْتَكَأَتِ ذَلِكَ الْأَمْرُ فِي زَفْسِي أَيْ ثَبَتَ فَلَمْ أَشْكُ فِيهِ وَمِنْهُ
اِحْتَكَأَتِ الْعُقْدَةُ يَقَالُ سَمِعْتُ أَحَادِيثَ فَمَا احْتَكَأَتِ فِي صَدْرِي مِنْهَا شَيْءٌ أَيْ مَا تَخَالَجَ
وَفِي النُّوَادِرِ يَقَالُ لَوْ احْتَكَأَتِ لِي أَمْرِي لَفَعَلْتُ كَذَا أَيْ لَوْ بَانَ لِي أَمْرِي فِي
أَوَّلِهِ [ص 59] وَالْحُكَاةُ دُؤْيِيَّةٌ وَقِيلَ هِيَ الْعَطَايَةُ الصَّخْمَةُ يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ
وَالْجَمِيعُ الْحُكَاةُ مَقْصُورُ ابْنِ الْأَثِيرِ وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ الْحُكَاةِ فَقَالَ مَا
أُحِبُّ قَتَلَهَا الْحُكَاةُ الْعَطَاةُ بَلْغَةُ أَهْلِ مَكَّةَ وَجَمْعُهَا حُكَاءٌ وَقَدْ يَقَالُ بِغَيْرِ هَمْزٍ
وَيَجْمَعُ عَلَى حُكَاٍ مَقْصُورٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَتْ أُمُّمٌ الْهَيْثَمُ الْحُكَاةُ مَمْدُودَةٌ مَهْمُوزَةٌ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ كَمَا قَالَتْ قَالَ وَالْحُكَاءُ مَمْدُودٌ ذَكَرَ الْخَنَافِسُ وَإِنَّمَا لَمْ يُحِبَّ قَتْلَهَا
لَأَنَّهَا لَا تُؤْذِي قَالَ هَكَذَا قَالَ أَبُو مُوسَى وَرَوَى عَنْ الْأَزْهَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَهْلُ مَكَّةَ يُسَمُّونَ
الْعَطَاةَ الْحُكَاةَ وَالْجَمْعَ الْحُكَاةُ مَقْصُورَةٌ